أبو بكر اللباد اللخمي مولاهم الفقيه المالكي الإفريقي صنف فضائل مكة وعصمة النبين وكتاب الطهارة وعليه تفقه ابن أبي زيد توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

ابن الهبارية الشاعر محمد بن محمد .

وقيل ابن صالح وقيل محمد بن علي بن صالح أبو يعلى الشريف العباسي ابن الهبارية البغدادي الشاعر قدم اصبهان وبها ملكشاه ووزيره نظام الملك فدخل على الوزير ومعه رقعتان أحديهما فيها هجو الوزير والأخرى فيها مدحه فأعطاه التي فيها هجوه وهو : .

لا غرو إن ملك ابن اس ... حاق وساعده القدر .

وصفا لدولته وخص ... أبا المحاسن بالكدر .

فالدهر كالدولاب لي ... س يدور إلا بالبقر .

يعني بقر طوس فكتب على رأسها يطلق لذا القواد رسمه مضاعفاً وأبو المحاسن هذا هو صهر نظام الملك وكانت بينهما منافرة وهو الذي حمله على هجوه وله مع نظام الملك وقعات من الغضب والرضى عليه ومن شعره فيه .

وإذا سخطت على القواي صغتها ... في غيره لاذلها وأهينها .

وإذا رضيت نظمتها لجلاله ... كيما أشرفها به وأزينها .

ومن شعره : .

قد قلت للشيخ الرئي ... س أخي السماح أبي المظفر .

ذكر معين الدين لي ... قال المؤنث لا يذكر .

ومن شعره : .

رأيت في النزم عرسي وهي ممسكة ... أذني وفي كفها شيء من الأدم .

معوج الرأس مسود به نقط ... لكن أسفله في هيئة القدم .

ولم يزل بيديها وهي تنطلني ... به وتلتذ بالإيقاع والنغم .

حتى تنبهت محمر القذال ولو ... طال المنام على الشيخ الأديب عمي .

ومن شعره : .

كم ليلة بت مطوياً على حرق ... أشكو إلى النجم حتى كاد يشكوني .

والصبح قد مطل الشرق العيون به ... كأنه حاجة في نفس مسكين .

ومن شعره : .

لذ بنظام الملك فهو الرضى ... إذا بنو الدهر تحاشوك .

وأجل به عن ناظريك القذى ... إذا ليام القوم أغشوك .

واصبر على وحشة غلمانه ... لا بد للورد من الشوك .

وهي قافية صعبة لإنه التزم الشين ومن شعره أيضاً : .

المجلس التاجي دام جماله ... وجلاله وكماله بستان .

والعبد فيه حمامة تغريدها ... فيه المديح وطوقها الإحسان .

ومنه : .

خذ جملة البلوى ودع تفصيلها ... ما في البرية كلها إنسان .

وإذا البياذق في الدسوت تفرزنت ... فالرأي أن يتبيذق الفرزان .

ومنه أيضاً : .

هل لا يرى مما عراء طبيب ... أم له في هوى الملاح نصيب .

يا فقاح الملاح ما لقضيبي ... كل يوم يأتي عليه عصيب .

إن جلدي عميرة قد براني ... فأنا مغرم سقيم كئيب .

وبأيري لا أير غيري غزال ... آنس نافر بعيد قريب .

تحسد الشمس وجهه وينادي ال ... آمن من قده القضيب الرطيب .

وشعره ثلاث مجلدات غالبه سخف ومجون أراد يحكي طريقة ابن حجاج ولكن فاته الشنب وله تاريخ الفطنة في نظم كليلة ودمنة وله كتاب الصادح والباغم ألفا بيت أدعى في آخره أنه نظمه في عشر سنين علمه لسيف الدولة صدفة وله كتاب فلك المعاني وتوفي قبل سنة أربع وقيل سنة تسع وخمس مائة وهو الصحيح .

العماد الكاتب محمد بن محمد بن حامد .

ابن محمد بن عبد ا بن علي بن محمود بن هبة ا بن أله بفتح الهمزة وضم اللام وهو العقاب بالعجمي عماد الدين أبو عبد ا بن صفي الدين أبي الفرج ابن نفيس الدين ابن الرجاء الكاتب الأصفهاني المعروف بابن أخي العزيز ولد بأصبهان سنة تسع عشرة وخمس مائة وقدم بغداد وهو ابن عشرين سنة أو نحوها ونزل النظامية وبرع في الفقه على ابي منصور سعيد بن الرزاز واتقن الخلاف والنحو الأدب وسمع الحديث من باي الحسن علي بن هبة ا بن عبد السلام وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وأبي المكارم المبارك بن علي السمرقندي وأبي بكر أحمد ابن علي الأشقر وغيرهم وروى وسمع من السلفى بالاسكندرية وكان شافعي .

محمد بن محمد العماد الكاتب